

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمَعْمَعَانُ : الشَّدِيدُ الحَرُّ يُقَالُ : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ كالمَعْمَعَانِيِّ .  
ولَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ و مَعْمَعَانِيَّةٌ كذلك ومنه حديثُ ابنِ عُمَرَ أَنه كَانَ  
يَتَتَبَّعُ اليَوْمَ المَعْمَعَانِيِّ فيصُومُهُ .  
والمَعْمَعَةُ : صَوْتُ الحَرِّ يَقِي فِي القَصَبِ وَنَحْوِهِ وَقيلَ : هُوَ حِرْكَايَةٌ  
صَوْتُ لَهَبِ النَّارِ إِذَا شَبَّتَ بالضَّرَامِ وَمِنْهُ قولُ امرئِ القَيْسِ :  
" كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ المَوْقَدِ وَقَالَ كَعْبُ بنِ مالِكٍ :  
مِنْ سَرِّهِ ضَرْبٌ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ ... بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الأَباءِ المُحْرِقِ .  
فَلأَيَاتِ مَأْسَدَةٍ تُسَنُّ سُدُوفُهَا ... بَيْنَ المَذادِ وَبَيْنَ جِرْعِ  
الخَنْدَقِ وَالمَعْمَعَةُ : السَّيْرُ فِي شِدَّةِ الحَرِّ وَقَدْ مَعْمَعُوا .  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المَعْمَعَةُ الدَّمْشَقَةُ وَهُوَ العَمَلُ فِي عَجَلٍ .  
والمَعْمَعَةُ : الإكْثَارُ مِنْ قولِ : مَعٌ وَقَدْ مَعَمَعَ فَهُوَ مُمَعَمِعٌ .  
ويُقَالُ للحَرِّ والقِتَالِ : مَعْمَعَةٌ وَله مَعْنِيانِ : أَحَدُهُمَا : صَوْتُ  
المُقَاتِلَةِ والثَّانِي : اسْتِعَارُ نارِهَا .  
وقال ابنُ عَبَّادٍ : المَعْمَعَةُ : أَنْ تَحْلُبَ السَّمَاءُ المَطَرَ على الأَرْضِ  
فَتَقْشِرَها وَذلك إِذا كانَ المَطَرُ دُفْعَةً واحِدَةً .  
وفي الحديثِ : لا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمَايُلُ وَالتَّسَمَايُزُ  
والمَعامِعُ وَهي : شِدَّةُ الحُرُوبِ والجِدِّ فِي القِتَالِ وَ هَيَجُ الفِتَنِ  
وَالعَظائِمِ وَمَيَلُ بَعْضِ النَّاسِ على بَعْضٍ وَتَطالُمُهُمْ وَتَمَيُّزُهُمْ مِنْ  
بَعْضٍ وَتَحَزُّبُهُمْ أَحْزَابًا لَوْ قُوعِ العَصَبِيَّةِ والأَصْلُ فِيهِ مَعْمَعَةُ  
النَّارِ وَهي سُرْعَةٌ تَلَهَّبُ بِهَا وَهذا مِثْلُ قولِهِمْ : الآنَ حَمِي الوَطَيْسُ  
ثُمَّ إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ إِنَّمَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا  
لِلحديثِ المَذْكُورِ لا لِلْمَعَامِعِ فَقَطْ فَتَأَمَّلْ .  
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ قالَ لَبِيدٌ :  
" إِذا الفِلاةُ أَوْحَشَتْ فِي المَعْمَعَةِ وَيَوْمٌ مَعْمَعٌ كَمَعْمَانِيِّ قالَ :  
" يَوْمٌ مِنَ الجَوَزاِءِ مَعْمَعٌ شَمِسُ مَقِعِ .  
المَقْعُ كالمَنْعِ : أَشَدُّ الشُّرْبِ كما فِي الصَّحاحِ وَكذلكَ المَعْقُ وَالْفَصِيلُ  
يَمَقَعُ أُمَّةً : إِذا رَضَعَهَا .

وقال يُونُسُ : هُوَ شَرَّابٌ بِأَمْقُوعٍ وبَأَنْقُوعٍ بضمِّ قافِهِمَا أَيُّ : أَنْزَلَهُ  
مُعَاوِدٌ لِلأَمْوَرِ بِأَتْرِيهَا حَتَّى يَبْدُلُغَ إِلَى أَقْصَى مُرَادِهِ .  
وَمُقْعٍ بِشَيْءٍ كَعُنِي : رُمِيَ بِهِ هَكَذَا نَصُّ المَجْمَلِ وفي الصَّحاحِ مُقْعٍ فُلَانٌ  
بِسَوْءَةٍ أَيُّ : رُمِيَ بِهَا زَادَ في اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : مَقَعَتْهُ بِشَرِّ  
وَلَقَعَتْهُ : إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ .

وقال الأحمَرُ : اِمْتَقَعِ الفَصِيلُ ما في ضَرْعِهِ أَيُّ : ضَرَعِ أُمَّه : شَرِبَهُ  
أَجْمَعِ وكذلك اِمْتَقَعَهُ .

وقال الكِسَائِيُّ : يُقَالُ : اِمْتَقَعِ مَجْهُولًا : إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ  
حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ وكذلك : اِنْتَقَعِ وَاِبْتَقَعِ بالنُّونِ والبَاءِ وبالمِيمِ أَجْوَدُ  
كذا في الصَّحاحِ وزَعَمَ يَعْقُوبُ : أَنَّ مِيمَ اِمْتَقَعِ بَدَلُ مِنْ نُونِ  
اِنْتَقَعِ .

والمَيْقَعُ كحَيْدَرٍ : مِثْلُ الحَصِيَّةِ يأخُذُ الفَصِيلَ يَقَعُ على الأَرْضِ فلا  
يَقُومُ حَتَّى يُنْزَحَرَ كما في العُبابِ .  
ملع .

المَلِيعُ كَأَمِيرٍ : الأَرْضُ الواسِعَةُ قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ زادَ غَيْرُهُ : تَمَلَّعُ  
فيها المَطَايا مَلَعًا وهو سُرْعَةٌ سَيَّرَهَا وَعَنَقَهَا قالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي  
كَرِبَ B : .

وأَرْضٌ قَدِ قَطَعَتْ بِها الهَوَاهِي ... مِنَ الجِنِّانِ سَرَّ بِخُهَا مَلِيعٌ وقال  
المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ : .

رَأَيْتُ ودُونَهمُ هَضْبَاتٍ أَفْعَى ... حُمُولَ الحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا أَو اللِّتِي  
لَا نَبَاتَ بِهَا أَو الفَسِيحَةَ الواسِعَةَ البَعِيدَةَ المُسْتَوِيَةَ يُحْتَاجُ فيها  
إلى المَلَعِ الَّذِي هو السُّرْعَةُ قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وليسَ هذا بقَوِيٍّ  
وقالَ غَيْرُهُ : إنَّ ما سُمِّيَ مَلِيعًا لِمَلَعِ الإِبِلِ فيها وهو ذَهابُها